



Global Alliance  
for Tobacco Control

## الاعتماد على الحقائق: مواجهة المعلومات المضللة التي تروجها دوائر الصناعة حول مؤتمر الأطراف (COP)

مع اقتراب انعقاد مؤتمر الأطراف، عادةً ما تسعى حملات التضليل إلى تشويه صورة منظمة الصحة العالمية (WHO) واتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (WHO FCTC) ومؤتمر الأطراف (COP) المعني بالاتفاقية. هذه الوثيقة توضح بعض المفاهيم الخاطئة الأكثر شيوعاً والمتداولة في وسائل الإعلام والمناقشات عبر الإنترنت، وتوفر معلومات دقيقة، قائمة على الأدلة حول كيفية عمل منظمة الصحة العالمية، الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ ومؤتمر الأطراف، وهذه المعلومات ضرورية لأجل تعزيز الجهود المبذولة بشأن مكافحة التبغ.

الحقيقة	الشائعة
✓ <b>الحقيقة:</b> لطالما كان هدف اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ هو حماية الأجيال الحالية والمستقبلية من العواقب الصحية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية المدمرة لاستخدام التبغ وإدمان النيكوتين. وبعيداً عن "منع التقدم"، فإن الاتفاقية تدعم الابتكار الذي يساعد في الصحة العامة. و"التقدم" الوحيد الذي تسعى الاتفاقية إلى منعه هو توسع أسواق المنتجات الضارة والمسببة للإدمان التي تروج لها دوائر صناعة التبغ تحت ذريعة الابتكار والحد من الضرر. ولم تتراجع أهمية الاتفاقية بمرور الزمن، بل ازدادت أهميتها مع تنوع دوائر صناعة التبغ لمنتجاتها واستراتيجياتها التدخلية.	× شائعة رقم 1: لقد انحرف مسار اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ ولم تعد صالحة لتحقيق الغاية التي وُضعت من أجلها
✓ <b>الحقيقة:</b> في حين أعلنت بعض الحكومات على الملأ عن نيتها الانسحاب من منظمة الصحة العالمية، فإن مثل هذه التحركات نادرة ومعقدة وتشير إلى تحديات تواجه النظام الصحي العالمي وليس إلى خلل متأصل في منظمة الصحة العالمية نفسها. فعلى سبيل المثال، أعلنت الأرجنتين انسحابها مشيرة إلى "اختلافات عميقة" في إدارة الصحة، وخاصة خلال جائحة كوفيد-19. وعلى نحو مماثل، انتقدت الولايات المتحدة بشدة استجابة منظمة الصحة العالمية للجائحة وهيكلها المالي، مما أثار المخاوف بشأن الثقة العالمية في المؤسسة. ولكن الانسحاب من المنظمة يحد من قدرة البلد المنسحب على الوصول إلى آليات منظمة الصحة العالمية للمراقبة وتبادل البيانات والتعاون التقني، ويضعف العمل الجماعي المتعدد الأطراف في مجال الصحة. وعلى النقيض من ذلك، تواصل أغلبية الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية التزاماتها،	× شائعة رقم 2: لقد أصبحت منظمة الصحة العالمية مؤسسة متقادمة وبدأت الدول الانسحاب منها.

<p>مما يؤكد أن المؤسسة لا تزال تحتل موقعًا مركزيًا في الصحة العالمية.</p>	
<p>✓ <b>الحقيقة:</b> إن مؤتمر الأطراف هو اجتماع للأطراف (الحكومات) في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. ويتم اتخاذ القرارات من قبل الأطراف، وغالبًا ما يكون ذلك بتوافق الآراء. وتلعب أمانة الاتفاقية دورًا داعمًا في تنفيذ الاتفاقية، ولا تدلي بأصوات أو تقرر السياسات.</p>	<p>× شائعة رقم 3: منظمة الصحة العالمية تدير مؤتمر الأطراف وتقوض الحكومات</p>
<p>✓ <b>الحقيقة:</b> تعمل الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ على تعزيز التنمية المستدامة من خلال الحد من الأعباء الصحية والاقتصادية الناجمة عن استخدام التبغ، تلك الأعباء التي تلحق ضررًا بشكل غير متناسب بالبلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط. إذ أن الأمراض المرتبطة بالتبغ تؤدي إلى استنزاف الميزانيات الوطنية من خلال تكاليف الرعاية الصحية وخسائر الإنتاجية. ويؤدي تنفيذ تدابير مكافحة التبغ إلى توليد الإيرادات وتحسين صحة السكان، مما يدعم التنمية بدلاً من إعاقتها. إن الادعاءات بأن اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ تضر بالبلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط تعكس السرديات التي لطالما تبنتها دوائر الصناعة لتشويه صورة التنظيم على أنه معادٍ للنمو وإضعاف الأطر التنظيمية في تلك البلدان.</p>	<p>× شائعة رقم 4: اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ تقوض التنمية الاقتصادية وتعاقب البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط.</p>
<p>✓ <b>الحقيقة:</b> إن دورات مؤتمر الأطراف هي اجتماعات للأطراف، أي الحكومات ذات السيادة، وليس لموظفي منظمة الصحة العالمية. وهي تتبع بروتوكولات الأمم المتحدة الراسخة لضمان الشفافية مع منع تدخل دوائر الصناعة، بما يتماشى مع المادة 5.3 من الاتفاقية. وتتم الاجتماعات بحضور المراقبين، بما في ذلك المجتمع المدني، في ظل قواعد وعملية تدقيق محددة بوضوح. والمادة 5.3 تلزم الأطراف بحماية عملية صنع السياسات من المصالح التجارية وغيرها من المصالح المكتسبة لدوائر صناعة التبغ. تتوفر وثائق مؤتمر الأطراف الحادي عشر وجدول الأعمال المقترح عبر الإنترنت على <a href="http://fctc.org">fctc.org</a></p>	<p>× شائعة رقم 5: إن اجتماعات منظمة الصحة العالمية ومؤتمر الأطراف سرية ومغلقة أمام الجمهور، ما يدل على غياب الشفافية</p>
<p>✓ <b>الحقيقة:</b> يتم اعتماد جدول أعمال المؤتمر من قبل الأطراف وهو انعكاس لما اقترحه الأطراف وأمانة الاتفاقية. ومناقشة مواضيع مثل التدابير الاستشرافية والمسؤولية والبيئة وتنظيم المنتجات تدعم الهدف الشامل للاتفاقية: منع وتقليل استهلاك التبغ وإدمان النيكوتين والتعرض لدخان التبغ، كما هو موضح في المادة 5.2 (ب) من الاتفاقية. وتعمل بنود جدول الأعمال هذه على تعزيز التنفيذ من خلال السماح للأطراف بتبادل تجاربها وتمكين التعاون الدولي.</p>	<p>× شائعة رقم 6: البنود المقترحة في جدول أعمال مؤتمر الأطراف تعيق التقدم</p>

<p>✓ <b>الحقيقة:</b> إن قرارات الاتفاقية ومؤتمر الأطراف تشجع على إجراء تقييم علمي مستقل لجميع منتجات النيكوتين وتنظيمها. ويمكن القلق في أساليب التسويق والسرديات التي تستخدمها الصناعة لتستهدف الشباب وتروج للاستخدام المزدوج، وليس في الأبحاث المشروعة والمستقلة أو دعم الإقلاع عن التدخين.</p>	<p>× شائعة رقم 7: مؤتمر الأطراف يمنع الابتكار والبدائل الأمنة للنيكوتين.</p>
<p>✓ <b>الحقيقة:</b> بسبب وجود تضارب في المصالح لا يمكن تسويته، لا يمكن التعامل مع الصناعة كجهة معنية في سياسات الصحة. والمادة 5.3 من الاتفاقية، والتي يتم التأكيد عليها في كل مؤتمر للأطراف، هي ما تحمي صنع السياسات من المصالح الخاصة التي تجني الأرباح من تعاطي التبغ.</p>	<p>× شائعة رقم 8: صناعة التبغ هي أحد الجهات الفاعلة الرئيسية ويجب أن تشارك في مؤتمر الأطراف بصفة مراقب.</p>

لمزيد من المعلومات حول مؤتمر الأطراف الحادي عشر (COP11) والتوصيات، امسح رمز الاستجابة السريعة (QR) التالي:



Global Alliance  
for Tobacco Control